المسايرة لدى زوار زيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام

حنين كاظم هندي الحسناوي

ماجستير علم النفس

مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المسايرة لدى أفراد العيّنة (زوار مسيرة زيارة أربعينية الامام الحسين)، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في المسايرة وفق متغير سبب السير، ولأجل تحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس يتكون من (٢٢) فقرة بثلاثة بدائل، وبعد عرضه على الخبراء في مجال تخصص علم النفس تم قبول المقياس بعد إجراء بعض التعديلات عليه ورفض فقرتين منه، وبعدها تم تطبيق المقياس على عيّنة تبلغ (٥٠٩) زائراً وزائرة من مختلف انحاء العراق وبعد استخدام الحقيقة الإحصائية تبين أنَّ العيّنة لديها سلوك مسايرة وكان الهدف المرجو هو من اجل أداء شعيرة زيارة الأربعين.

Coping in the Creed - Arbaeen pilgrimage as an example

Researcher: Haneen Kadhim Hindi al-Hasnawi

Family Guidance Center / The Holy Shrine of Imam Hussein

Abstract

The objective of the current research is to identify the members of the sample (visitors to the march of the Imam Hussein)، and the statistical significance of the passage according to the variable of the reason of the walk. In order to achieve this، the researcher built a scale consisting of (22) The criterion was applied to a sample of (509) visitors and visitors from different parts of Iraq. After using the statistical truth، it was found that the sample had a consistent behavior. The goal was to perform a ritual Visit the Forty.

مشكلة البحث والحاجة إليه

لقد خلق الله الكائن البشري كائناً اجتماعياً بطبيعته، حيث أنه لا يستطيع أن يحيا منفرداً بعيداً عن جماعة اجتماعية يكون عضواً فاعلاً فيها، فهذه فطرة إنسانية لابد أن تستوفي حقها فهي تسد حاجته الأساسية من حاجات النمو الاجتماعي بانتمائه للجماعة، فالجماعة المحيطة بالفرد قد تؤثر على شخصيته وسلوكه وتطبيعه بطبائعها ومن هنا كانت البدايات الأولى للإنسان تقتضي منه الاندماج في الكيان الاجتماعي، وأن يجعل ذاته جزءاً من النسيج الاجتماعي المكون للجماعة البشرية. إلا أنه كلما ازداد هذا النسيج الاجتماعي تعقيداً أو تركيباً أو امتداداً ازدادت معه عمليات الضغط التي تمارسها الجماعة على أفرادها رغبة منها في المحافظة على كيانها واستمرارها (خليل، ٢١٩: ١٩٩٩).

وبما أن مطالب الحياة الاجتماعية متعددة ومتشابكة فهي قد لا تتفق دائماً مع المطالب الشخصية لأفرادها لذلك عندما نتحدث عن التنوع السلوكي الذي يصدر عن الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها رغبة منه في تحقيق أهدافه وإشباع رغباته والتي ربما تكون مخالفة في بعض الأحيان لرغبات الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها، ولكي يستطيع الإنسان أن يصل إلى غاياته ويحقق أهدافه لا بد وأن يساير الجماعة الاجتماعية،لأن هناك مواقف متعددة ومختلفة يتعرض لها الإنسان في حياته تحكم علاقته بالآخرين إيجاباً وسلباً ولمن أراد أن يكون قوياً في أعين الناس يجب أن تنطلق قوته من داخله وهذا يعني أن القوة تسكن في أعماق الإنسان فإذا استطاع أن يساير في المواقف التي تحتاج إلى ذلك وأن يغاير في المواقف الأخرى بحيث لا يتعارض مع إرادة الجماعة فسوف تكون إرادته قوية وقراراته صائبة وبالتالي يتمتع بشخصية قوية مؤثرة، (عثمان، ١٩٨٧: ٩٧).

للمسايرة دور بارز في مساعدة الافراد على فهم العالم الذي يعيشون فيه والاستجابة له بشكل فعال فالافراد يتبعون سلوك وآراء الاشخاص الآخرين لأنهم يعتقدون بأنهم يمتلكون المعرفة الصحيحة للقيام بهذا الامر ويسمى هذا النوع من التأثير بالتأثير الاجتماعي المعلومات وهنالك نوع آخر من التأثير هو التأثير الاجتماعي المعرفي الذي يدفع بالفرد الى مسايرة الجماعة للحصول على قبولها ورفضها واستحسانها (Passer & Ronald، 2001، P: 503).

تمثل المسايرة الموضوع الذي يحقق إشباعاً لحاجات الجماعة او يقربها من اهدافها. ان نمط الشخصية له علاقة بتحديد متغيرات مختلفة في الشخصية ذات ابعاد متعددة كالجسمية والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية، وتتكامل في الشخصية قوى الفرد الجسمية والعقلية والانفعالية ككائن اجتماعي وبدون هذه الصفة لا يتسنى له ان ينمو كإنسان وتحتوي هذه الابعاد بدورها مكونات متعددة ويرى البعض ان هنالك سمات معينة ترتبط بحدوث بعض الامراض وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات بان الشخص بما يتملكه من صفات تختلف عن غيره في تفاعله مع الاحداث التي تجعله عرضة للإصابة بهذه الاضطرابات اكثر من غيره (Kenneth، 1992، P. 84).

لذا فأن مسيرة الأربعين محطة خالدة في التاريخ الإسلامي وهي ثورة اسلامية ناعمة رسالتها التضحية من اجل العقيدة وهذه المسيرة الملايينية مظهر للطاقات الإيمانية لعموم الأمة، باعتبار ان مشاركيها جاءوا من شتى انحاء الأرض، دفاعاً عن الإسلام المحمدي وتجسد حالة تعبوية موّاجة، فكل فرد يمارس شعيرة زيارة الأربعين يكون لسبب ودافع يختلف عن الآخر، والبعض الآخر يكون قد خضع لإرادة الآخرين في هذه المسيرة، وقد يكون لاجل الترويح عن النفس، لكن النسبة الاعم هي لاجل العقيدة وبدافع فردي.

لذا فأن الباحثة ارتأت التعرف على سلوك المسايرة لدى افراد السير لمسيرة الأربعين للامام الحسين(عليه السلام).

الأهداف

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. المسايرة لدى افراد العيّنة (زوار مسيرة الأربعين).
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المسايرة وفق متغير سبب السير.

حدود البحث الحالي: (جميع افراد مسيرة زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧).

تحديد مصطلحات: المسايرة وعرفها كل من:

أ. ألان (allan:١٩٦٥) (المسايرة أنها تغير في سلوك الفرد راجع إلى تأثير الجماعة وينتج عنها ازدياد في التقارب بين سلوك الفرد والجماعة (الرحيلي، ٢٠٠٦: ٣٤).

ب. (عبده: ١٩٨٧) المسايرة: هو السلوك الاجتماعي للفرد يصدر من خلال سماته التفاعلية مع الآخرين والتي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً وذات ملامح مميزة لاستجابة الفرد (عبده،١٩٨٧: ١٩٣). واعتمدته الباحثة في بناء مقياس المسايرة.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد زيارة اربعينية الامام الحسين(عليه السلام) من خلال الاستجابة على فقرات مقياس المسايرة المعد من قبل الباحثة.

الاطار النظري:

المسايرة وبعض المفاهيم: (الاتباعية، التشاكل)

أولاً: مفهوم المسايرة يختلف عن مفهوم الاتباعية والتي تشير إلى التشابه في أساليب وأنماط السلوك المتعارف عليها والشائعة والمستقرة التي يواجه بها مجموع المواقف والمناسبات والمشكلات المتكررة في حياته الاجتماعية (سيد عثمان،١٩٨٧: ٦).

وكما يرى (جابر وكفاني) فان الاتباعية هي سمة شخصية تتسم بالاهتمام المفرط والالتزام غير المرن بالعادات الاجتماعية وقيم الطبقة الوسطى ومعايير السلوك وغالباً ما يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى احدى السمات التي ترتبط بالشخصية التسلطية (جابر وكفاني،١٩٨٩: ٧٥٥).

ثانياً: المسايرة والتشاكل: يختلف مفهوم المسايرة عن مفهوم التشاكل حيث ينم مفهوم التشاكل عن التماثل في الاتجاهات المسايرة والاتباعية والعقائد

والسلوك القائم على الانتشار والعمومية والذيوع بين افراد جماعة ما والتماثل والتشابه هنا كما في الاتباعية ليس ناتجاً عن ضغوط الجماعة أو عن صراع بين الفرد والأغلبية كما هو الحال بالنسبة للمسايرة.

ولقد تم تقسيم المسايرة إلى عدة مستويات منها:

١. المسايرة المفرطة:

وهي التي يسلم فيها الفرد نفسه كليا للجماعة ويتمسك بعقائدها ويتبنى اتجاهاتها بدرجة كبيرة، وهذا النوع من المسايرة تحدث عنه النبي ﷺ عندما حذر من الانسياد والاستغ ا رد في تيار الجماعة بينما اتجه وحيثما صار ونبه إلى ضرورة الاحتفاظ بالذات المستقرة الواعية الحرة أمام الجماعة.

٢. التعصب والتصلب الاجتماعي:

والمقصود به أن يكون الفرد متمسكاً بعقائد وأحكام وتصرفات الجماعة التي ينتمي إليها بحيث لا يخرج عن نطاقها ويستجيب ويتصرف بطريقة تتفد معها ويكون معارضاً لأي أحكام تأتي من جماعات أخرى تكون مخالفة لأحكام الجماعة التي ينتمي إليها ويرفض بشدة الضغوطات التي تحركه في الاتجاه المخالف لجماعته التي ينتمي إليها.

٣. المسايرة الظهرية أو النفعية:

في هذا المستوى من المسايرة نجد الفرد يتفد مع الجماعة ظاهرياً بينما مختلف عنها داخلياً ويختلف هذا المستوى عن المسايرة المحقة السابقة في انه لا يتوافر فيه الاتفاق داخلياً أو خارجياً أي لا يكون فيه تطابق بين ما يبديه الفرد أو يخفيه، وهذا النوع من المسايرة مؤقت وغير مستمر لان الفرد يعود لسابق أحكامه وعقائده الخاصة، ويطلق على هذا النوع من المسايرة (تقية) بمعنى أنها توفر الحماية من العقاب أو الضرر الذي يمكن أن يلحق في الفرد لو لم يساير (ملاخة،٢٠١١: ٢٣).

٤. اللامسايرة:

ويشير هذا المصطلح إلى تجنب المسايرة، أو إلى الحياد في مواجهة أحكام الجماعة وعقائدها ومعاييرها وتصرفاتها، هنا لا يساير الفرد ولا ينصاع ولا يتخذ التقية سبيلاً كما انه لا يقف ضد ضغوط الجماعة (عثمان،١٩٨٧: ٨).

٥. المضادة:

وفيها يقف الفرد متحدياً الجماعة ومعارضاً إياها وبشكل ايجابي، ويتميز موقفه هذا من الجماعة بالعداء والعناد للخروج المقصود على ما تتعارف عليه والاستخدام، وعلى هذا فيمكن أن نقول أن الجماعة في هذه الحالة تؤثر في عقائد الفرد وأحكامه ومعاييره وتصرفاته ولكن بطريقة عكسية، وقد تكون المضادة في هذه الحالة مسايرة جماعة أخرى (شعبان،١٩٩٧: ١٦٧).

٦. الاستقلال:

ويتميز هذا المستوى عن المسايرة المضادة بأن الفرد يقرر بنفسه ولنفسه مسار حكمه وعقيدته وتصرفه من غير خضوع مستسلم للجماعة ولا تمرد جامح عليها أي أن موقفه يتميز بايجابية اكبر منه في اللامسايرة (الطواب،١٩٩٠: ٢٧٢).

٧. الاغتراب:

عندما لا يستطيع الفرد أن يساير فيخضع لضغوط الجماعة، ولا يقف موقف المضادة أو المقاومة أو المعارضة ولا يقف موقف الاستقلال ولا أن ينصاع لضغوطها ظاهرياً ويخالفها داخلياً ولا يثبت على موقف حياد ازائها عندئذ يحمي نفسه ويحمي ذاته وراء حدود الاغتراب (عثمان، ١٩٨٧: ٩).

العوامل التي تساعد على المسايرة:

١. الرغبة في اتباع السلوك السوي وذلك على اعتبار ان ما تفعله الجماعة هو الصحيح وان كان هذا الاعتقاد من منظور الفرد في بعض الاحيان.
٢. رغبة الفرد في الارتباط بالجماعة من اجل الحصول على قبولها وعدم رفضها له ومن ثم تلقي المعاملة الجيدة.
٣. رغبة الفرد في التأكد من فهمه لسلوك الجماعة أو آرائها أو اتجاهاتها نحو شخص من الاشخاص او شيء من الأشياء وبالتالي يفضل مسايرة سلوكها.
٤. رغبة الفرد في الحصول على مساندة من قبل الجماعة لأفكاره وآرائها وبالتالي فهو يبادر في مسايرة أفرادها كي يضمن تأييد الآخرين له.
٥. إن الجذور العميقة للمسايرة هي الحاجة للانتماء، فالأشخاص ذوو الحاجات الشخصية القوية للانتماء يميلون بالذات للمسايرة في الظروف الاجتماعية المختلفة) ملاخة،٢٠١١ ١٣:).

سمات المسايرة

يبدو إن سمة المسايرة ترتبط بأبعاد او سمات عدة في الشخصية منها:

١. الايثار.
٢. الحساسية الاجتماعية.
٣. العطاء.
٤. التمركز حول الآخرين.
٥. التبعية.
٦. المسالمة.
٧. الاندماج.
٨. الانسجام.
٩. الثقة الاجتماعية.
١٠. ا لتعاون.
١١. الانفتاح.
١٢. التسامح (الرحيلي،٢٠٠٦: ٣٥).

إجراءات البحث:

١. المجتمع

يشير (Barg) إلى أنه لا يمكن أن تستخدم أية أداة من أدوات الاختبار او المقياس مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العيّنة وصفاً دقيقاً لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة (Barg، ١٩٨١: ١٧٠). ويقصد بمجتمع البحث العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج دراسته (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٥٩)، ويشمل مجتمع البحث الحالي كلّ زائري الامام الحسين في زيارة الأربعين مشياً على الاقدام من كل انحاء العالم.

٢. العيّنة

تعرف العيّنة على إنها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليه من خلال المعلومات عن هذه العيّنة لأجل تعميم النتائج على المجتمع (النجار،

٢٠١٠:١٤٩). وقد اختارت الباحثة عيّنة البحث بالطريقة العشوائية وكان عددها (٥٠٩) من أفراد السير في زيارة الاربعين.

٣. أداة البحث

نظراً لعدم توفر أداة عراقية أو عربية لقياس المسايرة – المغايرة عند زائرين المشي على الاقدام للامام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين (على حد علم الباحثة) تتناسب مع أهداف وعيّنة البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس يتكون من (٢٢) فقرة كما في ملحق (١) بالاعتماد على الاطار النظري للبحث. وتم عرض المقياس على (٨) خبراء في تربية وعلم النفس كما في ملحق (٢) وتبين موافقة الخبراء على كل فقرات مقياس المسايرة – المغايرة ما عدا الفقرتين (٢١ و ٢٢) فكانت نسبة الموافقة عليهما (٢٠٪).

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على المسايرة في العقيدة لدى أفراد السير لزيارة الأربعين.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المسايرة على عيّنة التطبيق المكونة من (٥٠٩) فرد، إذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي للعيّنة وقارنته مع الوسط الفرضي البالغ (٤٠) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعيّنة واحدة وتبين إن

جدول (١) القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعيّنة والمتوسط الفرضي لمقياس (المسايرة)

المسايرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
للعيّنة ككل	٥٠٩	٦٤٦,٤٤	٣٢٥,١١	٤٠	٥٠٨	٥,١٥٦	١,٩٦	دالة

الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي دالٌ معنوياً، أي أنَّ العيّنة لديها سلوك المسايرة في العقيدة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فظهرت النتائج كما موضحة في الجدول(١).

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المسايرة وفق سبب السير (رغبة في المشي، الامتثال لأوامر الآخرين، أداء الشعيرة بدافع العقيدة).

ولمعرفة دلالة الفروق لافراد السير على وفق سبب السير استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموضحة في جدول (١)، وقد أظهرت نتائج البحث أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفق سبب السير،إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٦، ٥١٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢،٥٠٦) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبب السير	رغبة في المشي	١٨	٩٤٤، ٤٧	٣٥٧، ١١
	امتثال لامر الاخرين (الأصدقاء)	٣٠٤	٦٥١، ٤٢	٣٤٧، ٩
	أداء الشعيرة بدافع العقيدة	١٨٧	٥٧٢، ٤٧	٤١٧، ١٣

وتدل هذه النتيجة على وجود فروق في سلوك المسايرة لأفراد السير على وفق متغير سبب السير، ولمعرفة هذا الفرق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت النتيجة كما موضحة في جدول(٣).

جدول (٣) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق في المسايرة لافراد السير على وفق سبب السير

(رغبة في المشي، امتثال لأمر الآخرين (الأصدقاء)، أداء الشعيرة بدافع العقيدة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	بالقيمة الفائية(*)	الدلالة
بين المجموعات	٥٨٦، ٣٠٠٦	٢	٢٩٣، ١٥٠٣	٢٣٩، ١٢	دالة
داخل المجموعات	٧٥٩، ٦٢١٥١	٥٠٦	٨٣٠، ١٢٢		
الكلي	٣٤٦، ٦٥١٥٨	٥٠٨			

(*) القيمة الفائية الجدولية تساوي(٣) عند مستوى (٠، ٠٥) وبدرجة حرية (٢، ٥٠٦).

جدول(٣) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

رقم المقارنة	فئات التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
١	الرغبة في المشي	١٨	٤٧،٩٤٤	٥،٢٩٣	٦،٥٨٥	غير دالة
	امتثال لأمر الآخرين (الأصدقاء)	٣٠٤	٤٢،٦٥١			
٢	الرغبة في المشي	١٨	٤٧،٩٤٤	٠،٣٧٢	٦،٦٩٩	غير دالة
	أداء الشعيرة بدافع العقيدة	١٨٧	٤٧،٥٧٢			
٣	امتثال لأمر الآخرين (الأصدقاء)	٣٠٤	٤٢،٦٥١	٤،٩٢٠	٢،٥٢٢	دالة لصالح أداء الشعيرة بدافع العقيدة
	أداء الشعيرة بدافع العقيدة	١٨٧	٤٧،٥٧٢			

تفسير النتائج:

١. اتضح من النتائج التي تم التوصل اليها أن العيّنة لديها سلوك مسايرة.

٢. وهناك فروق دالة إحصائياً لصالح سبب السير أداء الشعيرة بدافع العقيدة أي ان الأفراد يمارسون الشعيرة بتأثير قوى داخلي وهو حب الامام الحسين عليه السلام واتباع العقيدة والامتثال لما ورد من أخبار الأئمة وأقوالهم من حيث وجوب أداء شعيرة الأربعين وتعظيمها وحتى ذكر الله في كتابه الكريم (ومن يعظم شعائر الله فأنها من تقوى القلوب).

المصادر

١. عثمان، سيد(١٩٨٧): علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي والمسايرة-المغايرة، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.

٢. جابر، كفافي (١٩٨٨): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثاني، دار النهضةالعربية، مصر.

٣. ملاخة، زهير بسام (٢٠١١): المسايرة المغايرة وضغوط العمل لدى الشرطة العاملين في المباحث العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٤. شعبان، محمد عايدي (١٩٩٦): المسايرة المغايرة وأثرهما في التربية، مجلة التربية، السنة ١٨، العدد ١٤٣ ١٤١، فبراير، لسنة الثانية عشر، صفحات (١٦٣- ١٨٢)،الامارات العربية.

٥. الطواب، سويد (١٩٩١): المسايرة والتفكير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد ٣ عدد ٢ الإسكندرية مصر.

٦. الرحيلي، عهود (٢٠٠٦): المسايرة المغايرة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من العاملات وغير العاملات بمحافظات جدة، دراسة وصفية ارتباطية مقارنة جامعة أم القرى - جامعة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة أم القرى، الرياض.

٧. عودة وملكاوي، احمد سليمان وفتحي حسن (١٩٩٢) أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط ٢، مكتبة الكناني.

٨. النجار، جمعة نبيل (٢٠١٠) القياس والتقويم، دار الحامد، الاردن.

٩. خليل، عبود الله محمود عبود الظواهر (٢٠٠٤): مدى فاعلية العلاج العقلاني والانفعالي والتدريب التوكيدي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى المعلمين في جامعة أسيوط، دراسة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

١٠. عبده، عبد الهادي (١٩٨٧): السمات المميزة لسلوك المسايرة المغايرة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وعلاقتها بالتفاعل السلوكي لتلاميذهم، مجلة كلية التربية بطنطا، العدد ٥، الجزء الثاني، (ص ١٨٩ – ٢٠٧).

١. **Barg، W.R (1981). Applying Educational Research A practical Guide for teachers، New York.**

٢. **Passer. Michael W. Ronald E. smith (2001)، psychology prontiers an0d applications، printed a cid free paper. P. 503.**

٣. **Kenneth J. Veit، Do. (1991): the Journal of clinical medicine، Vol (9)، No (4) April. P. 84.**

الملاحق

ملحق (١)

الاسم	التخصص	الجامعة / الكلية
أ. د. رجاء ياسين	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
أ. م. د. هناء عبد النبي	علم النفس التربوي	جامعة البصرة / تربية علم النفس
أ. د. امل طالب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية علم النفس
أ. د. حيدر ميسر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية علم النفس
د. عبد عون المسعودي	علم النفس العام	الكلية المفتوحة

ملحق (٢)

الاستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم.

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم «المسايرة في العقيدة.. مسيرة الأربعينية انموذجاً..». ولقياس المسايرة – المغايرة قامت الباحثة ببناء مقياس اعتماداً على التعريف هو السلوك الاجتماعي للفرد يصدر من خلال سماته التفاعلية مع الآخرين والتي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً وذات ملامح مميزة لاستجابة الفرد علماً أن المقياس يتكون من(٢٢) فقرة وبدائل الاستجابة هي ثلاث (دائماً، أحياناً،لا أبداً).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة، تعرض الباحثة عليكم الفقرات الآتية لبيان رأيكم بالفقرات ومدى صلاحيتها وصلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة، ووضوحها، واقتراح التعديل المناسب اذا احتاج ذلك، علماً إن اوزان الاجابة ستكون على التوالي(٣، ٢، ١).

تقبلوا فائق الشكر والاحترام.

الباحثة

حنين كاظم الحسناوي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	تنسجم أفكاري وأفعالي مع الآخرين في المشي			
	أميل للدفاع عن الثقافة السائدة في الآخرين التي انتمي اليها			
	أقتنع بأفكار المحيطين بي بسهولة			
	اشعر بالحرج عندما أوافق كلام الآخرين			
	أثق بجماعتي وآخذ بقولهم دون تفكير			
	أحاول اتباع طرق تفكير زملائي في حل المشكلات			
	أضطر لتنفيذ مسوؤليات أكبر من قدراتي إرضاء للآخرين			
	أميل للصمت حتى لا أجرح الآخرين في المواقف المختلفة.			
	أتفاعل مع الآخرين رغبة في إرضائهم.			
	تمثل لي الحياة الاجتماعية البقاء في حالة سلام			
	أشعر بالحرج عندما لا أوافق كلام الآخرين			
	أرى الأشياء من زوايا متعددة ومختلفة عن رؤية الآخرين			
	أتنازل بصعوبة عن قناعاتي للتوافق مع الآخرين.			
	اضيف دوماً الجديد على آراء الآخرين ولا أُسَلّم لاقتراحاتهم.			
	أميل الى فعل ما أقتنع به.			
	اهتم بقضايا المحيطين بي			
	أرغب في تقليد الشخصيات المشهورة.			
	اتبنى الأفكار الجديدة لتطوير ذاتي والآخرين			
	استطيع الاستقلال بالرأي رغم مخالفته لجماعتي.			
	أميل للاطلاع بشكل مستمر على ما هو جديد في مجالات الحياة المختلفة.			
	أميل للمجازفة في سبيل تحقيق أهدافي.			
	أسعى بأن يكون سلوكي مميزاً عن الآخرين			

ملحق (٣)

عزيزي الزائر، عزيزتي الزائرة:

تحية طيبة...

أمامكم مجموعة من الفقرات، فيرجى تفضلكم بقراءتها والإجابة عنها لما ينطبق عن شعوركم الحقيقي علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل إن جميع إجاباتكم تحظى باحترام الباحثتين وتقديرهن وسوف لن يطلع عليها أحد ولاتستعمل إلا لأغراض البحث العلمي لذا لا حاجة لذكر الاسم، كلُ ما نطلبهُ الإجابة بصدق عن تلك الفقرات وبما يعبر عن انطباعكم الشخصي كما ترجو الباحثتان عدم ترك أية فقرة من دون إجابة وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي ترينه ينطبق عليكِ تماماً.

يرجى الإجابة على المعلومات الاتية:

- الجنس:
- التحصيل الدراسي:
- سنوات السير:
- المحافظة (المسافة التي تقطعها في المشي – بتقدير الأيام):
- سبب السير:

أ. رغبة في المشي.

ب. امتثال لأمر الآخرين (الأصدقاء).

ج. هروب من الواقع الاجتماعي.

د. أداء الشعيرة بدافع العقيدة.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا أبداً
	تنسجم أفكاري وأفعالي مع الآخرين في المشي			
	أميل للدفاع عن الثقافة السائدة في الآخرين التي أنتمي إليها			
	أقتنع بأفكار المحيطين بي بسهولة			
	أشعر بالحرج عندما أوافق كلام الآخرين			
	أثق بجماعتي وآخذ بقولهم دون تفكير			
	أحاول اتباع طرق تفكير زملائي في حل المشكلات			
	أضطر لتنفيذ مسؤوليات أكبر من قدراتي إرضاءً للناس			
	أميل للصمت حتى لا أجرح الآخرين في المواقف المختلفة.			
	أتفاعل مع الآخرين رغبة في إرضائهم.			
	تمثل لي الحياة الاجتماعية البقاء في حالة سلام			
	أشعر بالحرج عندما لا أوافق كلام الآخرين			
	أرى الأشياء من زوايا متعددة ومختلفة عن رؤية الآخرين			
	أتنازل بصعوبة عن قناعاتي للتوافق مع الآخرين.			
	أُضيف دوماً الجديد على آراء الآخرين ولا أُسَلّم لاقتراحاتهم.			
	أميل الى فعل ما أقتنع به.			
	أهتم بقضايا المحيطين بي			
	أرغب في تقليد الشخصيات المشهورة.			
	أتبنى الأفكار الجديدة لتطوير ذاتي والآخرين			
	أستطيع الإستقلال بالرأي رغم مخالفته لجماعتي.			
	أميل للإطلاع بشكل مستمر على ما هو جديد في مجالات الحياة المختلفة.			